تقديمها لالتباسها بالصفة مؤخرة كقوله * لعزة موحشًا طلل قديم *
عفاه كل اسحم مستديم * ولا يتقدم على العامل المعنوي لضعفه في العمل
وضعف عمل اللفظي فيما قبله لجواز لزيد ضربت وامتناع ضربت لزيد
ولا يجوز قائمًا في الدار زيد دون في الدار زيد قائمًا وفي الدار قائمًا
زيد ولا على المصدر في نحو قولك سرني ذهابك غدًا غازيًا واحزنني
بودك ايايَ مخلصًا ولا على الفعل المقرون بلام الابتداء نحو لأصبرن محتسبًا
او لام القسم نحو لأقومن طايعًا بخلاف الظرف حيث يجوز تقديمه على
العامل لأنه اتسع فيه لكثرته فاغتفر فيه ما لا يغتفر في غيره ولا على صاحبها
المجرور نحو مررت راكبًا بزيد في الأصح وهو مذهب سيبويه واكثر
البصريين لكونه تابعًا للمجرور فكما لا يتقدم المجرور على الجار فما في حكمه
كان أولى وأمّا كافة في قوله تعالى وما ارسلناك الا كافة للناس فإنها
حال من كاف الخطاب في ارسلناك لا عن الناس والها فيه للمبالغة
وعن ابي علي وابن كيسان وغيرهما من النحويين جواز تقديمها عليه
كساير احوال الأفعال ولثبوته سماعًا منه قول الشاعر * إذا المرء أعيته

المروءة

السيادة بمعه
المروءة ناشئًا * فمطلبها كهلًا عليه شديد * وقال الآخر * تسليت طرًّا عنكم
بعد بينكم * بذكراكم حتى كأنكم عندي * وقال الآخر * فلا تعرض المنية
للمرء * فيدعى ولات حين اباء * ولا عليه باضافة محضة مطلقًا نحو
عرفت قيام زيد مسرعًا * ولا على المنصوب اذا كان ظاهرًا عند الكوفيين
من تقدم على الفعل معرب
مطلقًا اذا كانت الحال اسمًا فلا يجوز لقيت راكبة هندًا او راكبة *
لقيت هندًا لئلا يتوهم كون الحال مفعولًا وصاحبها بدلًا وبعضهم
لئلا يلتبس بالتنازع فيه
اذا كانت فعلًا نحو لقيت تركب هندًا وتركب لقيت هندًا ولا على المرفوع *
تقدم على الفعل او
ظاهرًا عندهم مطلقًا على زعم بعض العلماء وفي تأخر الفعل عنها على زعم
آخرين نحو مسرعًا جاء زيد ويسرع جاء زيد واما على المضمر فيجوز مطلقًا
فعلًا كانت الحال أو غيره مرفوعًا كان صاحبها أو منصوبًا ويجب تقديمها
على صاحبها إذا كان لتعلقها ضمير فيه نحو جاء زائرًا هندًا أخوها وجاء
منقادًا لعمرو صاحبه وكلما دل على هيئة صح ان يقع حالًا من غير
شرط واسطة الاشتقاق لاستقلال ما يدل على الهيئة وقيامه بمعنى
الحالية واكثره فيما كان موصوفًا كقوله تعالى فتمثل لها بشرًا سويًا او دالا *

Copyright © King Saud University